

- 1 وَحَيِّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا حَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَيْتِيمَ أُعْلِنَ لَهُمْ.
- 2 اِنْدَهْسُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صِيدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلُوكِ.
- 3 وَغَلَّتْهَا، زَرْعُ شَيْخُورَ، حَصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتْجَرَةً لِأُمَّمِ.
- 4 اِخْجَلِي يَا صِيدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، جِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَمْتَحِضْ وَلَا وَادْتُ وَلَا رَبَيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي».
- 5 عِنْدَ وُصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَبَرِ صُورَ.
- 6 اَعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ.
- 7 أَهْذِهِ لَكُمْ الْمُفْتَحِرَةُ الَّتِي مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمَتْهَا؟ تَنْقُلُهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا لِلتَّعْرُبِ.
- 8 مَنْ قَضَى بِهِدَا عَلَى صُورَ الْمُنَوَّجَةِ الَّتِي تُجَارُهَا رُوسَاءُ؟ مَنْ سَبَّبُوهَا مُوقَرُوا الْأَرْضِ.
- 9 رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْنَسَ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهِينُ كُلُّ مُوقَرِي الْأَرْضِ.
- 10 اِجْتَارِي أَرْضَكَ كَالنَّيْلِ يَا بِنْتُ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدُ.
- 11 مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُحْرَبَ حُصُونُهَا.
- 12 وَقَالَ: «لَا تُعُودِينَ تَفْتَحِرِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُنْهَنِكَةُ، الْعُدْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونَ. فُومِي إِلَى كَيْتِيمَ. اِعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ».
- 13 هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبِرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا.
- 14 وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُحْرِبَ.
- 15 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تُنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأَعْيُنِيَّةِ الزَّانِيَّةِ:
- 16 «خُذِي غُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الزَّانِيَّةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعَرْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي».
- 17 وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَبْعَثُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أَجْرَتِهَا، وَتَزْنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- 18 وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأَجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُحْرَنُ وَلَا تُكُنَّزُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُعْتَمِدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ الشِّبَعِ وَاللِّبَاسِ فَآخِرِ.